

15



تاييلند أرض الأحرار

ساحة
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
26	الواقع التعليمي
28	الواقع الديني
32	الوضع الصحي
34	الواقع السياسي
36	الواقع الاقتصادي
38	الوضع الخيري
40	الواقع الأمني
42	الواقع التقني
44	الواقع الإعلامي
46	الواقع الثقافي
48	الواقع السياحي
54	الطعام والشراب
57	المحتوى الدعوي
64	التببيهاات والنصائح
66	احتياجات وتحديات الدعوة
68	المبادرات والمشاريع
70	الخاتمة

المحتوى



15

تايلند أرض الأحرار

ساحة معرفة

مملكة تايلند من أهم الدول السياحية في العالم، وواحدة من أشهر دول جنوب شرق آسيا، وهي الدولة الوحيدة في هذه المنطقة التي لم تتعرض للاحتلال المباشر.

تتميز تايلند بوجود إسلامي تاريخي كبير نسبياً مقارنة ببقية جيرانها، ورغم أن المسلمين يواجهون بعض المشاكل والاضطرابات في جنوب البلاد، إلا أن تعامل الدولة -ذات الأغلبية البوذية- مع المسلمين يتسم بالانفتاح والتسامح وعدم التمييز بصفة عامة.

وحرصاً منا في مركز أصول على بيان أحوال المسلمين والدعوة الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، فقد أعدنا هذا التقرير؛ لبيان وضع تايلند عامة، والمسلمين فيها خاصة، من مختلف النواحي، آمين أن تسهم معلومات هذا التقرير والتوصيات والمقترحات المدرجة في نهايته، في تحسين أحوال المسلمين، وفتح آفاق أوسع للدعوة هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، التي تصدر عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من إصداراتنا، يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center>

مركز أصول

2023 - 1445



المقدمة





حقائق مميّزة

- ◎ تايلند هي الدولة الوحيدة في جنوب شرق آسيا التي لم تستعمرها أوروبا.
- ◎ تتكون تايلند من أكثر من 1300 جزيرة.
- ◎ يسقط المطر في تايلند كل يوم تقريباً من مايو/ أيار حتى سبتمبر/ أيلول.
- ◎ يُعدّ ملك تايلند السابق «بوميبول أدولياديج»، صاحب أطول مدة حكم في العالم في العصر الحاضر، حيث بقي ملكاً لمدة 70 عاماً (من 1946 إلى 2016م).
- ◎ بانكوك من المدن الأكثر زيارة في العالم، حيث يأتي إليها ما يقارب 16 مليون زائر سنوياً من جميع أنحاء العالم.
- ◎ زهرة تايلند الوطنية هي زهرة الأوركيد، ويوجد منها في البلاد أكثر من 1,500 نوع.
- ◎ تايلند هي ثاني أكبر مصدر للأرز في العالم.
- ◎ الطعام الأساسي في تايلند هو الأرز، ويعتبر مقدّساً، ولا يُسمح بترك بقايا منه.
- ◎ يُعتقد أن تايلند هو المكان الذي نشأت فيه القطة السيامية¹.
- ◎ بوفيه القرد (The Monkey Buffet)، مهرجان تايلندي يُحتفل فيه بالقرود وجاذبيتها للسياح.
- ◎ لمس أي شخص على رأسه يتعارض مع الثقافة التايلندية.
- ◎ يحظر ارتداء الحذاء في أكثر من 40.000 معبد في تايلند.
- ◎ تعود أصول مشروب ريد بول (Red Bull)، إلى المشروب التايلنديّ كاراتنج داينغ (Krating Daeng).
- ◎ تعرف تايلند بأنها مهد لعبة (المواي تاي)، أو ما يعرف أحياناً بـ (الملاكمة التايلندية)، وهي أساس ما يعرف اليوم برياضة فنون القتال المختلط (mixed martial arts).

1- من أوائل السلالات المعروفة بوضوح للقطة الآسيوية.



خصوصية الدولة

- ⊙ تُعدُّ مملكة سوكوتاي - التي اتخذت من مدينة سوكوتاي عاصمة لها عام 1238م - بداية مملكة تايلند الحالية.
- ⊙ تقع تايلند في جنوبي شرق آسيا، في شبه الجزيرة الهندية الصينية، وهي دولة ذات نظام ملكي دستوري، وكانت تعرف سابقاً باسم مملكة سيام (حتى عام 1932م).
- ⊙ اسم تايلند مركب من كلمتين، ويعني «أرض الأحرار»، وهو اسم يعبر عن الفخر بأن تايلند هي الدولة الوحيدة التي لم تتعرض للاستعمار المباشر في منطقة جنوب شرق آسيا.
- ⊙ تأتي تايلند في المرتبة 52 عالمياً من حيث المساحة (513,120 كم²)، أما من حيث عدد السكان فتقع في الترتيب الـ 20 عالمياً، بعدد يقارب الـ 69,8 مليون نسمة.
- ⊙ تنقسم تايلند إدارياً إلى 75 محافظة، تنقسم بدورها إلى أحياء وبلديات، بالإضافة إلى عاصمة المملكة التايلندية وأكبر مدنها بانكوك، التي تعتبر منطقة إدارية خاصة.
- ⊙ يشكل الإسلام حضوراً قوياً وانتشاراً ملحوظاً في تايلند، إلا أن معظم مسلمي تايلند موجودون في المنطقة الجنوبية في محافظات الخمس (فَطَّانِي، وجالا، وناراثيروات، وساتون، وجزء من سونغكلا).
- ⊙ يشكل العرق التايلنديّ الغالبية العظمى من السكان، بالإضافة لوجود عرقيات أخرى.
- ⊙ تايلند بلد بوذي تسيطر فيه البوذية وتقاليدها ومعتقداتها على أغلب مناحي الحياة، ويوجد المسلمون والنصارى في البلد كأقليات.
- ⊙ تتميز تايلند بأنها بلد سياحي، وهي وجهة رئيسة للسياح من كل أنحاء العالم.

- ⊙ وفق مؤشر الاستقرار السياسي¹، حصلت تايلند في عام 2019م على قيمة (-0.54) وهي قيمة متدنية، وحلت في المرتبة 142 عالمياً من أصل 195 دولة.
- ⊙ حققت تايلند تقدماً اقتصادياً في أقل من جيل، وتحولت لدولة من ذوات الدخل المرتفع، وهذا منحها مزيداً من الاستقرار، وتقدماً اجتماعياً واقتصادياً هاماً.
- ⊙ وصف تقرير للبنك الدولي في عام 2019 تايلند بأنها إحدى الدول المهمة والصاعدة دولياً.
- ⊙ أما فيما يتعلق بالحرية العامة والسياسية، فقد حازت على مرتبة (غير حرّة) عام 2023م، وفق تصنيف مؤسسة بيت الحرية الدولية.
- ⊙ يعتبر الإسلام ثاني ديانة في البلاد من ناحية عدد الأتباع، وعلاقة المسلمين مع الدولة من الناحية الدينية جيدة، إذ يستطيع المسلمون ممارسة شعائرهم المختلفة، ويتلقون دعماً حكومياً رسمياً في بعض الجوانب؛ كالتعليم مثلاً.
- ⊙ في الجانب السياسي، يختلف وضع المسلمين في الجنوب (إقليم فَطَّانِي) عنه في بقية المناطق، فالمسلمون - وإن كانت خرجت من بينهم شخصيات مهمة وصلت إلى مناصب كبيرة في الحكم - إلا أن حالهم في الجنوب يوصف بالمعاناة، بسبب العلاقة التاريخية المتوترة بينهم وبين السلطة، ومطالب الانفصال التي ينادي بها بعض المسلمين في الإقليم، وقد انعكس هذا على الجانب التنموي لديهم أيضاً.

1 يتراوح بين -2.5، +2.5، ويقيس غياب قضايا العنف والإرهاب، واحتمالات زعزعة نظام الحكم بطرق غير دستورية أو باستخدام العنف.



تحليل الهرم السكاني:

بلغت نسبة الفئة العمرية (0-24 عاماً) ما يقارب 29%، في حين أن نسبة الكبار في العمر (55 عاماً فما فوق) بلغت ما يقارب 25% في فارق بسيط لصالح صغار السن، مما يعني أن المجتمع متوازن بين الشباب والكهول، وهناك زيادة طفيفة في معدل الشباب، تساهم في كون البلاد ذات نمو سكاني موجب.

التركيبة العمرية:

- 14-0 عاماً) 16.45% .
- 24-15 عاماً) 13.02% .
- 54-25 عاماً) 45.69% .
- 64-55 عاماً) 13.01% .
- أكبر من 65 عاماً) 11.82% .

مناطق الكثافة السكانية:

تتركز الكثافة السكانية حول العاصمة بانكوك، بالإضافة إلى وجود تجمعات بشرية كبيرة في المدن الكبرى عبر البلاد، وبخاصة في شمال وشمال شرق بانكوك، وفي الجنوب الأقصى من البلاد.

الواقع السكاني العام:

التعداد السكاني (2023م):
69,794,997 نسمة، وتقع في المرتبة 20 عالمياً.

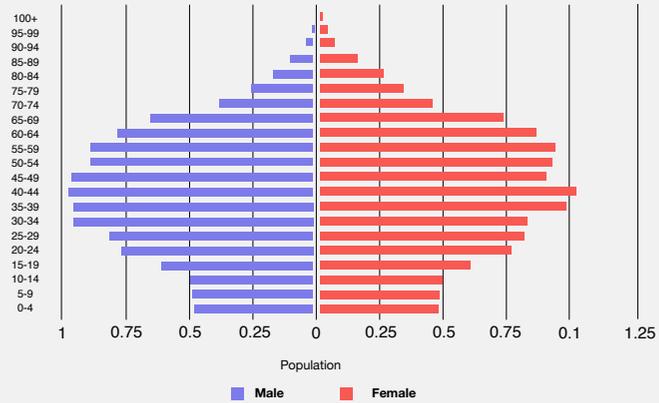
النمو السكاني (2023م):
0.2% .

الأعراق (آخر إحصائية عام 2015م):

- 97.5% تايلنديون
- 1.3% بورميون
- 1.1% أعراق أخرى
- أقل من 1% غير محدد

الهرم السكاني (2020م):

يوضح الهرم السكاني التركيب العمري والجنسي لسكان البلد، ويتم توزيع السكان على طول المحور الأفقي، حيث يظهر الذكور على اليسار والإناث على اليمين، مع أصغر الفئات العمرية في الأسفل، والأكبر سناً في الأعلى.



الواقع السكاني



الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة (2020م):

تختلف أعداد المسلمين في تايلند من مصدر لآخر، حيث تبلغ نسبتهم عام 2015م في موقع كتاب حقائق العالم 4.3%، أي ما يقارب 3 ملايين نسمة، وبحسب مركز بيو للأبحاث فإن نسبة المسلمين عام 2010م كانت 5.8%، وعلى هذا يزيد عددهم عن 4 ملايين نسمة.

أما شيخ الإسلام (وهو أعلى منصب يمثل المسلمين في تايلند)، فقد صرح بأن عدد مسلمي تايلند يبلغ نحو 12 مليون نسمة، وهو العدد المعتمد من المملكة العربية السعودية؛ حيث تمنح مسلمي تايلند 12 ألف تأشيرة حج سنوياً، ذلك أنها تعطي ألف تأشيرة حج عن كل مليون مسلم في كل بلد.

أعراق المسلمين:

لا توجد إحصائيات رسمية حول النسب، ولكن أكثر أعراق المسلمين هم الملايو¹، ثم العرب الذين قدموا قديماً للتجارة، والصينيون والبورميون والهنود والكمبوديون والاندونيسيون.

الانتشار الجغرافي للمسلمين:

يعيش المسلمون من أصول مالوية في جنوب تايلند؛ في ولايات فَطَانِي وِجَالَا وساتون ومحافظة سونغكلا وناراتيوات وكرابي، وأما ذوو الأصول البورمية والصينية فيعيشون في المنطقة الشمالية، بينما يعيش من هم من أصول هندية أو باكستانية أو إيرانية أو عربية في الوسط.

1 مجموعة إثنية أستراليزية، توجد في ماليزيا (دولة الملايو القومية)، وبروناي، وسنغافورة، واندونيسيا، وجنوب تايلند.



الواقع اللغوي العام:

اللغة القومية:

اللغة القومية والرسمية هي التايلنديّة.

اللغة التايلنديّة هي اللّغة الأمّ للشعب التايلنديّ، ويتكلمها 90.7% من السكان، وتأتي في المرتبة 45 عالمياً، من حيث عدد الناطقين بها لغةً أولى.

للغة التايلندية حروف أبجدية خاصّة، وهي لغة نغمية وتحليلية، تتميز بمجموعة متناسقة من الأنغام، لكن قواعد الإملاء، والعلامات العلائقية، والأصوات المميزة فيها معقدة، مما يجعلها صعبة التعلم.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى (2015م):

- ◎ لهجات مختلطة بالتايلنديّة 6.4% من ضمنها فيتسانولوك، أيوتهايا، سوبان بوري.
- ◎ لغات أخرى 2.9% من ضمنها الملاوية والبورمية.

الواقع اللغوي الإسلامي:

لغات ولهجات المسلمين:

يتكلم المسلمون الملاوية في الغالب، ويكتبونها بأحرف عربية تسمى الجاوية.

الواقع اللغوي



الواقع الاجتماعي العام:

تغيرت التركيبة الاجتماعية وطبيعة المعيشة عامة في تايلند من أواخر القرن العشرين حتى اليوم؛ فقد زادت الهجرة من الريف للمدينة بشكل كبير.

أدت الإصلاحات الاقتصادية والتغيرات الجذرية التي حصلت في المجتمع، إلى تحسين مستوى المعيشة، حتى في المناطق النائية؛ من ناحية البيوت، وإمداد المياه الصالحة للشرب، والكهرباء، وغير ذلك من الخدمات.

صاحب التحسن المعيشي ضريبة قاسية دفعتها النشاطات الاجتماعية؛ فبات التواصل بين العائلات مقتصرًا على اللقاء لأوقات قصيرة مساءً أو صباحًا في زحمة العمل، كما أنه أدى إلى وجود تفاوت طبقي ملحوظ، وفوارق في الدخل المالي والاقتصادي.

التركيبة الاجتماعية والطبقات:

هناك طبقية في المجتمع التايلندي، إذ تقع العائلة الحاكمة وكبار المسؤولين والمتنفذين في أعلى سلم الهرم المجتمعي، والطبقة المتوسطة للتجار، وأخيرًا تأتي طبقة الموظفين والعمال.

السلام الاجتماعي:

يوصف مستوى السلام في تايلند بأنه متوسط.

الواقع الاجتماعي

أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

الواقع الاجتماعي الإسلامي:

المسلمون في تايلند ليسوا على حالة واحدة؛ فهم في المناطق الشمالية والوسطى والعاصمة بانكوك يعيشون في ظروف معيشية أفضل عمومًا من المسلمين في الجنوب، أما المسلمون في جنوب تايلند فيعيشون حالة غير مستقرة أمنياً، حيث يندلع الصراع بشكل مستمر، مما يعيد المنطقة إلى حالة خطرة من جديد، وهو ما يجعل المسلمين في الجنوب يعيشون في حالة ترقب دائمة.

تحسنت الأوضاع مؤخراً كثيراً، وإن كانت ما زالت ضعيفة مقارنة بأحوال غير المسلمين، وأحوال المسلمين في مناطق الشمال.

يعمل معظم المسلمين في زراعة المطاط والفواكه والصيد والمهن الحرة، والقليل منهم يعملون موظفين بالحكومة.

تفاوت مستويات الدخل: تحتل تايلند -بحسب دراسات عام 2018م- المرتبة الرابعة عالمياً من حيث عدم تساوي الدخل بين أفراد المجتمع، مما شكّل طبقات ظاهرة فيه.

تجارة المخدرات وتعاطيها: تعد تايلند واحدة من نقاط مرور الخط الدولي لتهرب المخدرات، ويؤدي انتشار المخدرات إلى تفكك المجتمع.

السياحة الجنسية: حيث تنتشر كمهنة رسمية رائجة، ولا يخفى ما ينجم عنها من انحلال أخلاقي، وانتشار للأمراض الجنسية المعدية. وقد قدرت بعض الإحصائيات وجود 800,000 عاملة في هذا المجال في تايلند عام (2018)، مع وجود نسبة مرتفعة من الأطفال بينهن.

عمالة الأطفال: حيث تنتشر ظاهرة عمالة الأطفال في الداخل التايلندي، وعلى الصعيد الدولي.

الإيدز: تايلند من الدول التي تتصدر قوائم انتشار الإيدز عالمياً، ويترتب على هذا الانتشار العديد من الأضرار الاجتماعية، فقد بلغ عدد الأطفال الأيتام بسبب هذا المرض 290.000 طفل، فضلاً عن حالات الإصابات لأحد الأبوين أو كليهما.

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين:

- ◎ الفقر المدقع للمسلمين في مناطق الجنوب.
- ◎ تأثر بعض المسلمين بالبوذيين، ونتيجة الجهل ببعض الأحكام الشرعية انتشر الزواج بين المسلمين والبوذيين، فبنشأ الأبناء تحت أسرة أحد أبويها يحمل الديانة البوذية، مما يؤدي إلى تشتت الأبناء، وظهور مشاكل الضياع الديني والتفكك الأسري.
- ◎ ضعف التربية الدينية لأبناء المسلمين، بسبب البيئة البعيدة عن شعائر الإسلام التي يعيش فيها المسلمون.
- ◎ انتشار الانحلال الأخلاقي، بسبب ترويج وسائل الإعلام لبعض الممارسات المنحرفة أخلاقياً.

من خلاله التوفيق بين المنهج الشرعي والعلمي، حيث يُعنى المنهج الشرعي بالحفاظ على الهوية الإسلامية، ويُعنى المنهج العلمي بمواكبة متطلبات العصر الحديث، والحصول على الشهادات التي تمكن الطلاب من الالتحاق بالجامعات الوطنية التايلندية، ويبلغ عدد المدارس الإسلامية الأهلية المسجلة رسمياً أكثر من 600 مدرسة.

تدعم الحكومة التايلندية هذه المدارس بمساعدات مالية تقدر حسب عدد الطلاب في كل مدرسة.

⊙ المدارس الإسلامية التقليدية (فندوق):

وهي المدارس القديمة في جنوب تايلند، والتي تتبع الطريقة التقليدية في التعليم (نظام الكتاتيب)، وتقوم هذه المدارس بتدريس العلوم الشرعية والقرآن الكريم باللغة الملاوية أو التايلندية.

وهذه المدارس تخرج منها أعضاء المجلس الإسلامي المركزي التايلندي، بما فيهم شيخ الإسلام في تايلند -والذي يطلق عليه «جولاراشموننتري»- وجمهرة الأئمة والوعاظ في البلاد.

⊙ الجامعات:

كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونغكلا الحكومية:

أُنشئت كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونغكلا الحكومية فرع فطاني منذ عشرين عاماً.

جامعة فطاني الإسلامية الأهلية:

أُنشئت الكلية الإسلامية بجالا -وهي حالياً جامعة فطاني- بدعم مادي من البنك الإسلامي للتنمية، وتمثل هذه الجامعة جناح التعليم العالي الإسلامي الأهلي.

قضايا التعليم الإسلامي:

⊙ عدم كفاية المدارس والجامعات.

⊙ تسرب الطلاب؛ فأكبر نسبة من الطلاب تترك مقاعد الدراسة في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، بسبب الفقر المدقع.

الواقع التعليمي العام:

معرفة القراءة والكتابة (2018م):

⊙ 15-24 عاماً: 98.6%.

⊙ فوق 15 عاماً: 92.4%.

⊙ فوق 65 عاماً: 73.3%.

نسبة الالتحاق بالتعليم (2018م):

⊙ التعليم الابتدائي 99.77%.

⊙ التعليم الثانوي 79%.

⊙ التعليم العالي 49.29%.

الواقع التعليمي الإسلامي:

⊙ كانت فطاني تميز في القرن السادس عشر الميلادي بمكانتها العلمية العالية، وبمؤسساتها التعليمية الإسلامية، وقد اشتهر عدد كبير من علمائها، ليس في فطاني وحدها، بل في كل جنوب شرق آسيا، وأصبح يفتد إليها طلاب العلم من جميع أنحاء المنطقة لتحصيل العلم الشرعي.

⊙ أما اليوم فإن الحكومة التايلندية تدعم المدارس الإسلامية دعماً كاملاً في مراحل التعليم قبل الجامعي (الحضانة، الابتدائية، الإعدادية، الثانوية)، ولكن لم يستثمر هذا الدعم بالشكل المطلوب.

المؤسسات التعليمية الإسلامية:

⊙ المدارس الحكومية:

هي التي أسستها الحكومة التايلندية، وتدرس العلوم الشرعية الإسلامية في هذه المدارس باللغة التايلندية، والمواد هي: القرآن الكريم والتفسير والحديث والتوحيد والفقه والسيرة والأخلاق، وهذا المنهج خاص بالمناطق التي يسكنها المسلمون بكثافة عالية.

⊙ المدارس الإسلامية الأهلية العصرية:

تتبنى المدارس الإسلامية الأهلية منهجاً مزدوجاً، يحاول المسلمون



الواقع التعليمي

◉ قد يشهد القطاع الخاص أو غير الرسمي بعض التضيق الذي يظهر مشاكل في التعايش بين الأديان؛ كعدم قبول عامل مسلم، أو عدم السماح للمرأة المسلمة بارتداء الحجاب الشرعي في بعض الشركات أو المؤسسات التعليمية الخاصة.

الواقع الديني الإسلامي:

تاريخ الإسلام في الدولة:

- ◉ اتخذ الإسلام في طريق وصوله إلى هذه المنطقة محورين:
 - المحور البحري: قدم الإسلام إلى المنطقة عن طريق التجار العرب -وخاصة الحضارمة- حيث أسس العرب الموانئ على سواحل فطاني في القرن العاشر الهجري، واتسع انتشار الإسلام بعد ذلك، وزاد انتشاره في القسم الجنوبي من تايلند حتى صارت بأيدي المسلمين، مما زاد من قدوم العرب واندماجهم مع السكان.
 - المحور البري: جاء الإسلام من جنوب الصين -من منطقة يونان- حيث انتشر الإسلام في مناطق شتى وسيطر من خلالها على مساحات واسعة، وأطلق الصينيون على المسلمين اسم (الهوي).
- ◉ نشط قدوم الإسلام عن طريق هذا المحور -لاسيما في عهد الإمبراطور (قبلاي خان)- مع العناصر المهاجرة، وتقدم مع توغلهم في شمالي تايلند، وتمركز في بقاع شتى من وسط وشمالي تايلند.
- ◉ تأسست في الجنوب دولة إسلامية مستقلة أطلق عليها اسم مملكة فطاني الإسلامية، وارتبطت بعلاقات خارجية مع العديد من الدول.
- ◉ حاول التايلنديون احتلال فطاني في المدة بين القرنين (10-12) الهجريين، وواجه المسلمون هذه المحاولات بمقاومة عنيفة.
- ◉ وقعت فطاني تحت سيطرة مملكة سيام في عام 1902م، وتم على إثر ذلك نقل العديد من المسلمين إلى العاصمة بانكوك، غير أن ذلك جاء بالمزيد من المسلمين الذين دخلوا الإسلام.

الواقع الديني العام:

- ◉ تعتبر تايلند من البلدان التي يوجد فيها تسامح وتقبل للاختلاف الديني، لكن يُستثنى من ذلك عدم تسامح التايلنديين مع من ينتقص دينهم أو ملكهم.
- ◉ تقيم الحكومة التايلندية في كل سنة -احتراماً للإسلام والمسلمين- مأدبة إفطار في رمضان، للسفراء المسلمين ولشيخ الإسلام والمجلس الإسلامي المركزي بتايلند.
- ◉ تشير الإحصائيات لعدد المساجد المسجلة رسمياً في مملكة تايلند إلى وجود 3.900 مسجد في البلاد، منها (180) مسجداً في العاصمة بانكوك.

الحرية الدينية في الدولة:

- ◉ تعتبر تايلند من البلاد المنفتحة في كافة المجالات، ومنها الإعلام المرئي والمسموع؛ حيث يوجد فيها قنوات تلفزيونية فضائية إسلامية، بالإضافة لعدد لا بأس به من القنوات الإذاعية الإسلامية.
- ◉ أما في مجال التمويل والأمور المصرفية فيوجد البنك الإسلامي التايلندي الحكومي، والمؤسسة المالية الإسلامية الأهلية.
- ◉ العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:
 - ◉ لا يوجد صدام بين أتباع الديانات المختلفة، خاصة في المجالات الرسمية، حيث يمنع الدستور التايلندي التمييز بين المواطنين على أسس العنصرية أو الديانة أو الجنس، وتحرص الحكومة دائماً على التعايش السلمي بين المكونات المختلفة؛ لذا قد يُعَيَّن مسلم من العرقية الملاوية كوزير، أو كعضو في المؤسسات الوطنية المختلفة.
 - ◉ من الأمور الملفتة أن قرية دين دانج (Din Daeng) البوذية ببانكوك، تحوي مسجد المهاجرين الذي يأتيه المسلمون من القرى المجاورة لأداء الصلوات الخمس.



الواقع الديني



في تايلند، والمؤسسات الدولية المسؤولة عن المسلمين في العالم على كافة المستويات؛ بدءاً من شيخ الإسلام التايلندي وما تحته من رؤساء المجالس الإسلامية التايلنديين في المحافظات، وحتى الأئمة والوعاظ في نحو ٤ آلاف مسجد في تايلند.

العلاقات بين المسلمين:

تعتبر علاقات المسلمين فيما بينهم جيدة ولا توجد أية مشاكل. يلاحظ أن النشاط الشيعي بدأ يظهر على السطح في مناطق مختلفة من تايلند، وهذا الأمر ينعكس سلباً بشكل أو بآخر على الإسلام والمسلمين.

المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

لا توجد مشكلة واضحة بين المسلمين والمجتمع، وإن كان يلاحظ أن علاقة المسلمين في بانكوك والمقاطعات الشمالية مع المجتمع والسلطات أفضل من علاقات المسلمين في الجنوب مع هذه الجهات.

هناك تصاعد للإسلاموفوبيا في الإعلام والمناشط العامة في بعض المناطق -مثل الشمال الشرقي من البلاد- تحت تأثير بعض الجهات الكارهة للإسلام، مثل البوذيين اليمينيين، حيث عارضوا اتخاذ مساجد في بيوت بعض المسلمين.

المذاهب الإسلامية في الدولة:

غالبية المسلمين في تايلند من أهل السنة، وعلى المذهب الشافعي.

الطوائف والفرق:

هناك أقلية شيعية يقدر عددها بحوالي 150 ألفاً، يسكن أغلبهم في بانكوك، وقسم منهم في الأقاليم الجنوبية، أما أهم مراكزهم فهي مدرسة دار العلم في بانكوك، والتي أنشأها في عام 1987م الخوئي، أحد مراجع الشيعة.

أما الفرق المنتسبة للإسلام؛ فتوجد أعداد صغيرة من الطائفة القاديانية، ولها نشاط دعوي لمذهبيها.

الواقع الحالي:

الحرية الدينية للمسلمين:

يعيش المسلمون عمومًا في حرية تامة، إذ يكفل لهم الدستور حقهم بممارسة شعائرتهم.

منحت الحكومة التايلندية المسلمين الحق في استعمال قانون الأحوال الشخصية طبقاً للشريعة الإسلامية، ولعاداتهم وتقاليدهم الإسلامية في ولايات جنوب تايلند، ولكن توجد مؤشرات على وجود تمييز ديني في الجنوب.

تنص القوانين على منح المسلمين حق أخذ القرارات، أو استشارتهم أولاً قبل أي إجراءات تتعلق بهم، وهناك قوانين خاصة ترعى الإسلام في مملكة تايلند، والمسؤول الأول عن القانون هو ملك مملكة تايلند، وينوب عنه شيخ الإسلام.

يمثل شيخ الإسلام -رئيس المجلس الإسلامي المركزي في تايلند- المسلمين حسب قانون إدارة الهيئات الإسلامية رقم (2540)، وقانون البنك الإسلامي رقم (2550)، وقانون شؤون الحج رقم (2532).

يطبق شيخ الإسلام الشريعة الإسلامية فيما يخص الأحوال الشخصية، والقضايا الأخرى المتعلقة بالإسلام، بالإضافة إلى الإشراف على شؤون المساجد في تايلند، والتي يبلغ عددها 3900 مسجد منتشرة في أنحاء البلاد، كما يقوم بوضع اللوائح الخاصة بإصدار شهادات الحلال للطعام المطابق للشريعة الإسلامية، وتقوم اللجنة الإسلامية المركزية المعينة من قبل الحكومة بإصدار شهادة حلال للطعام الحلال.

يساهم المجلس المركزي والمجالس الإقليمية في نشر الدعوة الإسلامية وتعاليم الدين، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة، حيث يصدر مجلة شهرية تُعنى بالإسلام والمسلمين في تايلند، إضافة إلى الإفتاء في القضايا الدينية الواردة من الجهات الرسمية والخاصة وأفراد المجتمع.

هناك ضعف في العلاقات بين المؤسسات المسؤولة عن المسلمين



الواقع الصحي

الواقع الصحي العام:

بلغت نسبة الإنفاق على الصحة 3.7% من الميزانية العامة عام (2017م).

معدّل الوفيات (تقديرات 2020م):

8.3 / 1000 نسمة من السكان، وتقع في المرتبة 82 عالمياً.

أهم الأمراض:

© يوجد 480,000 مصاب بمرض الإيدز، وتقع تايلند في المرتبة 16 من حيث عدد المصابين في العالم (2018م).

© أهم الأمراض المنتشرة هي الملاريا وحمى الضنك والإسهال الجرثومي والتهاب الدماغ الياباني.

نسبة الأطباء (2017م):

0.81 طبيب/ 1000 نسمة من السكان.

توفر ومجانية العلاج:

تمت تغطية 99.5% من السكان بالرعاية الصحية، ولكن بالنسبة لمراكز العلاج، فإن الريف ما زال بعيداً عن مستوى المدن؛ من ناحية نوعية الأدوات الطبية والكادر الطبي.



الواقع الاقتصادي العام:

- تاييلند من أكثر الدول الآسيوية رفاهية، بسبب ارتفاع المستوى الاقتصادي فيها.
- نتيجة الثورة الصناعية في البلاد، انخفضت معدلات الفقر خلال 30 عاماً من 67% عام 1986م، إلى 7.8% عام 2017م.
- إلى جانب غناها بالموارد الطبيعية؛ كالخشب، والمطاط، والغاز الطبيعي، وغير ذلك، يعتبر موقع تاييلند الجغرافي عاملاً مهماً في نمو اقتصادها.
- تساهم قطاعات كثيرة في تطور الاقتصاد ونموه؛ كقطاعي السياحة والصناعة على وجه التحديد.
- السياحة أهم مورد من موارد الدولة، حيث ساهمت بما قيمته 18% من الناتج المحلي عام 2020م.
- القطاع الصناعي من أكبر المساهمين في مجموع الناتج المحلي الإجمالي، إذ يوفر نحو 14% من الوظائف الرسمية في البلاد.
- تشتهر تاييلند بالعديد من الصناعات على مستوى العالم، كالأقمشة والملابس، ومنتجات البلاستيك، والمأكولات البحرية، والمجوهرات، والمحولات الكهربائية، والحريير، والأوراق، والإسمنت، والأخشاب، والمعادن، ومستحضرات التجميل.
- منذ عام 1970م، شهد القطاع الصناعي تطوراً كبيراً، وكانت صناعة الملابس من أولى الصناعات المزدهرة فيه.
- في عقد الثمانينيات أصبحت المنتجات الإلكترونية من أقوى الصناعات، حيث ازدهرت صناعة أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتصدر تاييلند من هذه الصناعة ما

الواقع الاقتصادي

- نسبته 15%، وتعد أجهزة الكمبيوتر والدوائر المتكاملة من أكثر السلع التي يتم تصديرها.
- في أواخر التسعينيات، ازدهرت صناعة السيارات في تاييلند بشكل ملحوظ، وهي أكبر الدول المصنعة للسيارات في جنوب شرق آسيا، إذ تنتج قرابة مليوني سيارة سنوياً، تصدر منها نحو 3.7% من إجمالي صادراتها، كما تقوم بإنتاج قطع غيار السيارات، وتصدرها بنحو 2.7% من إجمالي صادراتها.
- وهي معروفة أيضاً بكثرة المزارع وتطور النشاط الزراعي، ومن أهم محاصيلها، الأرز والقطن، والتبغ، والسكر، والشاي.

الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- تعتبر الزراعة من أهم المقومات الاقتصادية للمسلمين، ويزاولها 80% منهم تقريباً؛ ويعود السبب في ذلك إلى خصوبة أراضي مناطقهم ومناخها الملائم، إضافة إلى توفر مصادر المياه المتمثلة في الأنهار والآبار وغزارة الأمطار.

- توجد قلة من المسلمين اجتهدت في الأعمال الاقتصادية حتى صارت من أصحاب المستشفيات والفنادق والمصانع والمحلات التجارية الكبرى، رغم وجود الصعوبات المختلفة.
- الوضع الاقتصادي التاييلندي تحت سيطرة الصينيين، مما يصعب على المسلمين اجتياز مثل هذه العراقيل، وهذا يفسر وجود قلة من رجال الأعمال المسلمين من ذوي الكفاءات في الاقتصاد التاييلندي، ووجود قلة منهم يعملون في مجال تصدير المنتجات التاييلندية إلى الدول العربية مثلاً.
- الوضع الاقتصادي لمسلمي تاييلند في المنطقة الجنوبية ضعيف مقارنةً ببقية مناطق البلاد، ويعود السبب في ذلك إلى الأوضاع السياسية المتقلبة في المنطقة، مما يسبب تقلباً في أسعار المحصولات الزراعية ومن ثم عدم استقرار الوضع الاقتصادي في هذه المنطقة، إضافة إلى تفشي المخدرات بصفة واسعة في كل القرى المسلمة، وأيضاً تدني نسبة المثقفين من خريجي الجامعات، وطبيعة المسلمين التي لا تميل إلى إكمال تعليمها، وطبيعة المجتمع التي تجعله لا يعمل في السياحة كبقية المجتمع التاييلندي.

العملة

البات THB ورمزه ฿

الناتج الإجمالي المحلي (تبادل القدرة الشرائية PPP)

1,207 تريليون دولار (2020م).

معدل النمو الاقتصادي

السنة	معدل النمو %
2019	2.35
2018	4.15
2017	4.07

معدل الدخل الفردي 2020م

\$17,300 في السنة

معدل الأجور

الحد الأعلى للأجور هو \$13,200 / شهر، والحد الأدنى هو \$784 / شهر، ومعدل الراتب الشهري هو \$2,955.





الوضع الخيري

الواقع الخيري العام:

تعد تايلند من البلدان الآمنة إلى حد ما من الزلازل والكوارث الإنسانية والحروب، لكنها تعاني من مخاطر كبيرة في موضوع الفيضانات والجفاف وموجات تسونامي؛ لذا يتكرر عمل المنظمات الخيرية في هذه المجالات.

حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

لا تتوفر تقييمات واضحة حول تأسيس العمل الخيري من قبل التايلنديين، وإن كان يبدو -بحكم عدد الجمعيات الإسلامية الخيرية- أن هناك هامشاً جيداً من الحرية للعمل الخيري.

من الصعب جداً تأسيس منظمة في تايلند إذا كان على رأسها شخص أجنبي، إذ قد يتطلب ذلك مشاركة رئيس حكومة تايلند، أو وزير خارجية البلد الأجنبي.

أهم المنظمات غير الحكومية:

- ◎ كاميليان سوشيال سنتر (camillian social center): يقدم المركز المساعدات والرعاية للأيتام والنساء في تايلند، بالإضافة إلى تخصيص العديد من البرامج لمساعدة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). تم إنشاء المركز في رايونغ، ويدير العديد من المشاريع جنوب شرقي البلاد.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.camillianthailand.org>
- ◎ فائر راي فاندیشن (Father ray foundation): مؤسسة خيرية تايلندية تعنى بالمشاريع التثوية والتعليمية، وتخصص العديد من برامجها لرعاية الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.fr-ray.org>
- ◎ سيف هايفين أورفينيج (Safe heaven orphanage): هي دار للأيتام توفر للأطفال المحرومين الرعاية المناسبة والتغذية والمأوى والملابس والرعاية الطبية والتعليم، وتقدم خدماتها للأطفال في تايلند من جميع المجتمعات والأديان والثقافات.
- الموقع الإلكتروني: <https://safehavenorphanage.org>

◎ جود تشايلد فاونديشن (Good child foundation): مؤسسة

تهتم بتقديم الرعاية الصحية والنفسية والتعليمية للأطفال المحتاجين والأيتام في تايلند.

الموقع الإلكتروني: <http://www.goodchildfoundation.com>

◎ مؤسسة فيلانثري كونكشنز -Philanthropy Connections-PCF

Foundation -PCF:

مؤسسة تعمل على تمكين الأفراد في المجتمع التايلندي، ودعم المشاريع الصغيرة، بهدف تحسين الظروف المعيشية لأصحابها، ولتمكين المجتمعات الفقيرة كي تصبح أكثر اكتفاءً ذاتياً.

الموقع الإلكتروني: <https://philanthropyconnections.org>

الواقع الخيري الإسلامي:

يوجد في تايلند عدد من الجمعيات الخيرية الإسلامية التي تقدم الإغاثات والمساعدات الاجتماعية، وتتنوع هذه الخدمات بين بناء المساجد والمصليات والمدارس الإسلامية، وكفالة الطلاب، ورعاية الأيتام، وحفر الآبار، وتوزيع لحوم الأضاحي، كما خصصت بعض الجمعيات قسماً لكفالة الدعاة والإشراف عليهم في العمل الدعوي، وأبرز هذه المنظمات:

- ◎ مؤسسة المركز الإسلامي في تايلاند -بانكوك.
- ◎ مسلمون تايلانديون سعداء، شيانغ ماي.
- ◎ جمعية دار البر الإماراتية -بانكوك.
- ◎ جمعية قَطَّانِي الخيرية - قَطَّانِي.
- ◎ جمعية الشبان المسلمين في تايلند - جالا.
- ◎ مؤسسة الهلال الخيرية - جالا.
- ◎ جمعية الرحمة الخيرية - سونغكلا.



الواقع الأمني الإسلامي:

- شهدت الولايات الجنوبيّة (حيث الأكثرية المسلمة) اضطرابات عام 2004م، ومطالبات بالانفصال إثر ممارسات فصل وتمييز عنصري ضدهم.
- تدور محادثات بين الفينة والأخرى بين الحكومة وممثلين عن الجنوب، فيما يتعلق بتحقيق السلام.
- أصدرت السلطات التايلنديّة أمرًا للجامعات بالتجسس على الطلاب المسلمين وجمع المعلومات عنهم عام 2019م.
- بالإضافة إلى ذلك فإن اللاجئين من أقلية الأويغور المسلمة -والذين يقدر عددهم بالعشرات- تعرضوا للاحتجاز في مراكز احتجاز المهاجرين لعدة سنوات.

الواقع الأمني العام:

أظهر تقرير «مؤشر السلام العالمي»¹ (Global Peace Index)، حصول تايلند على 2.061 نقطة عام 2023م، وهذا يدل على توسط مستوى السلام فيها، وقد احتلت المرتبة 92 من بين 163 دولة.

الواقع الأمني الداخلي:

- أبرز المشاكل الداخلية الأمنية هي المشاكل في إقليم فُطاني، والاضطرابات التي تحصل فيه بين المسلمين والسلطة الحاكمة في البلاد.
- بلغ مقياس مؤشر الجريمة² في تايلند 39.35 في النصف الأول من عام 2021م، وهو مقياس متوسط عالميًا، وحلت في المرتبة 89 من أصل 137 دولة.
- تنصدر الرشوة والفساد كبرى المشاكل الأمنية في تايلند، ويرتفع المؤشر كلما اتجهنا نحو جنوب البلاد، وينخفض كلما اتجهنا نحو الشمال.

الواقع الأمني الخارجي:

- لا تقع تايلند تحت أي تهديد خارجي، ولم تدخل حربًا منذ عشرات السنين.

- 1 دليل يقيس مستويات السلام في 163 دولة حول العالم، ويصدر تقرير مؤشر السلام عن معهد الاقتصاد والسلام (Institute for Economics and Peace) ويكون تقييم الدول في المؤشر وفقًا لثلاثة نطاقات رئيسية وهي: أحوال الصراع الداخلي والدولي، ومستوى السلامة والأمن المجتمعيين، والمجال العسكري. يتم ترتيب الدول في المؤشر على مقياس يتكون من (1-5) درجات، وكلما اقتربت الدولة من (1) كانت أكثر استقرارًا، وكلما اقتربت من (5) كانت أقل استقرارًا.
- 2 مؤشر يصدر عن موسوعة ناميبو منذ عام 2009، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقًا للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.



الواقع الأمني



الواقع التقني

الواقع التقني العام:

- © تتميز تايلند بنظام اتصالات عالمي، خاصة في المناطق الحضرية مثل بانكوك، حيث توجد تغطية جوال مميزة.
- عدد مستخدمي الهواتف النقالة (2019م):
- © 61,129 مليون مشترك، وترتيبها عالمياً هو العاشر من ناحية عدد المستخدمين.
- عدد مستخدمي الإنترنت (2019م):
- © 57 مليون مستخدم، وترتيبها عالمياً هو الثامن عشر من ناحية عدد المستخدمين.
- الرقابة على الإنترنت (2021م):
- © صُنِّفت تايلند بأنها غير حرة، أي أن هناك رقابة وتقييداً في مجال الحريات عمومًا، ومن بينها مجال الإنترنت.



الواقع الإعلامي العام:

- ⊙ التايلنديون يعتمدون بشكل كبير على التلفاز للحصول على أخبارهم.
- ⊙ المحطات التلفزيونية الكبرى مملوكة من الحكومة أو من الجيش الملكي التايلندي.
- ⊙ يعتبر فيسبوك الموقع الأكثر شهرة بين مواقع التواصل الاجتماعي.

حرية الإعلام (2021م):

- ⊙ صُنِّفَت تاييلند ضمن البلدان غير الحُرَّة، وهذا يعني كثافة الرقابة، والتشديد الأمني الكبير في مجال إبداء الرأي والإعلام.

أهم الصحف:

- ⊙ تاي راث (THAI RATH): وهي أهم صحف تاييلند وأكثرها انتشاراً؛ خطها التحريري شعبي معتدل، ويرجع سبب انتشارها إلى موقفها من القضايا الشعبية، وقبولها للآراء الشعبية، كان يباع منها بمعدل مليون نسخة يومياً عام (2016م).

- ⊙ خاو سود (KHAOSOD): كان يباع منها 950 ألف نسخة يومياً عام (2016م).

- ⊙ ماتي تشون (MATICHON): وهي أهم صحيفة بالنسبة للطبقة المثقفة، وخطها التحريري من معتدل إلى تقدمي، كان يباع منها 900 ألف نسخة يومياً عام (2016م).

أهم القنوات الفضائية والمحطات التلفزيونية والإذاعية:

- ⊙ مؤسسة 7 إتش دي 7HD: هي مؤسسة إعلامية تاييلندية يتبع لها 37 قناة تلفزيونية ومحطة إذاعية، وهي أول

مؤسسة تستخدم البث عبر الأقمار الصناعية في تاييلند. تغطي البرامج التي تقدمها مجموعة قنواتها ومحطاتها المواضيع السياسية والاجتماعية والثقافية والإخبارية والاقتصادية والرياضية وغيرها. موقعها الإلكتروني: <https://www.ch7.com>

- ⊙ قناة «إم أو إن أو 29»، MONO29: قناة فضائية مملوكة لمجموعة MONO للإعلام والتكنولوجيا في تاييلند، تختص ببث البرامج الاجتماعية والثقافية والأفلام والمسلسلات. موقعها الإلكتروني: <https://mono29.mthai.com>

- ⊙ مجموعة «ورك بوينت تي في» Work point TV: هي عبارة عن مجموعة قنوات تلفزيونية ترفيهية، تهتم بالبرامج الترفيهية وتنظيم المسابقات والحفلات الموسيقية وبتها، بالإضافة إلى إنتاج الرسوم المتحركة وبتها. الموقع الإلكتروني: <https://www.workpoint.co.th>

- ⊙ Thairath TV: تلفزيون أرضي رقمي مملوك لناشر الأخبار Thai Rath، يُقدِّم برامج إخبارية تلفزيونية مكثفة على مدار 24 ساعة، ممزوجة ببرامج ترفيهية ورياضية. موقعها الإلكتروني: <https://www.thairath.co.th/tv>

الواقع الإعلامي الإسلامي:

- ⊙ تسعى الحكومة إلى تحقيق التعايش بين المسلمين وغيرهم من سكان تاييلند، وتحرص على ذلك من خلال إصدار القوانين، والظهور الإعلامي، وتمكنت من تحقيق الاستقرار والتعايش في العاصمة والمناطق المتوسطة والشمال.

- ⊙ هذه النظرة الجيدة إجمالاً في الإعلام، قد يُستثنى منها المسلمون في جنوب تاييلند، حيث يُنظر إليهم بشكل عام على أنهم مصدر للإزعاج والعنف وعدم الاستقرار.

حرية الإعلام الإسلامي:

- ⊙ انعكس هامش الحرية المتاح للمسلمين في تاييلند على النشاط الإعلامي، حيث توجد مشاركات من الدعاة المسلمين وإن كانت محدودة- من خلال إذاعات رسمية أو قنوات تلفزيونية ضمن الجهود العام.

أهم الصحف:

- ⊙ توجد مجلة تصدر عن المجلس الإسلامي المركزي التاييلندي كل 3 شهور، وتعنى بالمواضيع الدينية والاجتماعية التي تهم المسلم في تاييلند.

أهم الصحف:

- ⊙ توجد للمسلمين عدة قنوات فضائية، ولكن لا تذكر المصادر طبيعة بثها وتخصصها، ومن هذه القنوات:

- ⊙ القناة البيضاء <https://whitechannel.tv>

- ⊙ قناة يتيم تي في <https://yateem.tv>

- ⊙ قناة نيوتي إم تي في <http://www.newtm.tv>

- ⊙ قناة تي في مسلم <http://tvmuslim.org>

- ⊙ قناة تعاون تي في <https://taawoontv.com>

- كما توجد لبعض المراكز والمساجد إذاعات خاصة بها تبث لمسافة بين 15 إلى 20 كم.



الواقع الإعلامي



الواقع الثقافي

الواقع الثقافي العام:

① تعود الثقافة التايلندية إلى آلاف السنين، وقد تكونت نتيجة تفاعل عدة عوامل، من أهمها: المعتقدات الدينية - في المقام الأول - وذلك عن طريق الروحانية والبوذية وغيرها، كما تأثرت الهوية الثقافية بشكل كبير بثقافات الهند القديمة والصين وكمبوديا، وثقافات جنوب شرق آسيا نتيجة التعامل التجاري والنزاعات والحروب السابقة؛ فضلاً عن كثير من الهجرات من الصين والهند، أمّا جنوب تايلند فقد تأثر بالحضارة الإسلامية.

② تُكوّن بعض المفاهيم؛ كاحترام الغير، واحترام المسنين، والهرمية، والطاعة، والهدوء النفساني، أموراً في غاية الأهمية في المجتمع التايلندي، إلا أنه طرأت بعض التغييرات على هذه المفاهيم؛ بتأثير من الغرب والدول المجاورة.

⊙ سفاري وورلد: من أجمل الحدائق الطبيعية في تايلند وأكبرها، فهي تقع على مساحة تقدر بـ 190 هكتاراً، وتضم الكثير من الحيوانات التي تعيش في بيئة مشابهة لموطنها الأصلي، وتعتبر من أهم أماكن السياحة في بانكوك.



⊙ باتايا: من أهم المدن التي تحوي فعاليات ونشاطات الرياضات المائية.



السياحة العامة في الدولة:

- ⊙ تايلند بلد سياحي، وهي من أبرز دول جنوب شرق آسيا سياحياً.
- ⊙ في دليل السياحة العالمي لعامي 2014-2015م كانت بانكوك ثاني أكثر المدن زيارة عالمياً، لما تشتهر به من معالم سياحية جذابة كالقصور الفارهة والمعابد الدينية.
- ⊙ في عام 2018، صُنِّفت تايلند على أنها أكثر الدول الجاذبة للسياحة.
- ⊙ بلغ عدد السياح 39 مليون سائح عام 2019م.
- ⊙ تراجعت السياحة في عام 2020م، بسبب وباء كورونا.

المعالم السياحية:

- ⊙ كرابي: توجد كرابي على الساحل الغربي لجنوب تايلند، وتتميز بمنحدرات مذهلة من الحجر الجيري، كما تشتهر بشواطئها الرملية البيضاء وجزرها المنعزلة، تعد كرابي من أكثر الوجهات جذباً للسياح؛ الذين يأتون إليها لاستكشاف جمال مناظرها الطبيعية الخلابة.



الواقع السياحي



المعالم السياحية الإسلامية

من المساجد التاريخية في المملكة التايلندية:

- ⊙ مسجد تكيا يوخن راجمت جنجا سيام - أيوتيا.
- ⊙ مسجد كروسي - فطاني.
- ⊙ مسجد وادي الحسين - ناراثيوات.
- ⊙ مسجد تونسون - بانكوك ياي.
- ⊙ مسجد سليندونج بايو (تلوبن) - فطاني.
- ⊙ مسجد راج جابغ تيك - فطاني.
- ⊙ مسجد عاهوو (قرية تنجونج) - فطاني.
- ⊙ مسجد الجمعية - ناراثيوات.

أبرز المنظمات والمراكز الإسلامية:

يمكن تقسيم المنظمات والمؤسسات الإسلامية في تايلند إلى قسمين:

القسم الأول: المؤسسات ذات الطابع الرسمي الحكومي، بمعنى أنها تلقى الدعم من قبل الحكومة التايلندية، وأن لها موظفين

وإداريين يتقاضون رواتب شهرية، أو مكافآت مقطوعة من الحكومة التايلندية، وتتمثل بـ:

⊙ **المجلس الإسلامي المركزي التايلندي:** ويرأسه شيخ الإسلام أو «جولاراشمونتري»، وهو أعلى المناصب الإسلامية في تايلند، ويتم تعيينه بقرار ملكي، وذلك بعد أن يتم انتخابه من قبل رؤساء المجالس الإسلامية بالمحافظات، التي تُشكّل في مجموعها المجلس الإسلامي المركزي. والمجلس الإسلامي في المحافظات عبارة عن هيئة إسلامية مستقلة للمحافظة التي يتمركز فيها المسلمون، تقوم بإدارة المساجد وتنظيم أعمالها، وتنفيذ أحكام الإسلام وحمايتها، ونشر الدعوة الإسلامية.

⊙ **اللجنة الإسلامية المركزية:** وهي هيئة إدارية إسلامية معيّنة من قبل الحكومة، للإشراف على إصدار شهادة حلال للطعام الحلال، وهذا ليس من أجل مسلمي تايلند فقط، بل من أجل الوافدين من السياح المسلمين كذلك.

القسم الثاني: المؤسسات الإسلامية الأهلية غير التابعة للحكومة التايلندية، مثل: جمعية العلماء المسلمين.

أهم المساجد وتاريخ افتتاحها:



**المسجد
المدينة
تاريخ البناء**
فَطَائِنِي المَرْكَزِي
فَطَائِنِي
1954م
وهو أكبر مسجد في
تايلند، ويقع في إقليم
فَطَائِنِي أكبر الأقاليم
المسلمة.



**المسجد
المدينة**
بان هاو
تشيانغ مي
وهو واحد من سبعة
مساجد تعود للجالية
الصينية التايلنديّة.



**المسجد
المدينة**
كروسي
فَطَائِنِي

من أقدم المساجد في تايلند، ويعود
تاريخه إلى عام 1583 م، والهيكل
الحالي للمسجد يرجع تاريخه إلى القرن
الثامن عشر.

**المسجد
المدينة**
تون صون
بانكوك

شُيِّد في عهد الملك ثيام 1610-
1628 م، وُجِّد عام 1954 م.



الطعام الإسلامي الحلال؛ التوفّر والقوانين:

- ⊙ يتوفّر الطعام الحلال في تايلند بشكل جيد بسبب انتشار المسلمين فيها، وباعتبارها من أهم الوجهات السياحية في العالم.
- ⊙ تشرف اللجنة الإسلامية المركزية المعيّنة من قبل الحكومة على إصدار شهادة حلال للطعام الحلال -بناءً على اللوائح الخاصة بإصدار شهادات الحلال التي وضعها المجلس الإسلامي المركزي في تايلند- وطبعها على المنتجات التايلندية.
- ⊙ موقع لجنة متابعة الطعام الحلال في تايلند: <http://www.thaihalalfoods.com/EN/about.php>

أشهر الأكلات الشعبية:

- ⊙ يُعرّف المطبخ التايلنديّ بأكلاته الحارة، التي تستخدم بكثرة العديد من أنواع التوابل المحلية المتميزة، ومن أشهر الأكلات التايلنديّة:
- ⊙ **خاو سوي:** يرجع أصل هذا الحساء إلى جمهورية لاوس التي توجد شمال تايلند، وتشتمل على «النودلز» مع التوابل الحارة والكاري واللحوم المتنوعة والبصل الأخضر والكزبرة.

الطعام والشراب

- ⊙ **لارب:** يتم تناول هذه الأكلة في منطقة شمال تايلند، وهي عبارة عن سلطة باردة تتكون من اللحم المفرومة مع التوابل المحلية الحارة والجافة كالكمون والقرنفل والقرفة، والخضراوات مثل الفلفل الأخضر الحار والنعناع والبصل الأخضر، ويتم تناول الأرز بجانب الأكلة.



- ⊙ **نام توك:** توجد هذه السلطة الطازجة في منطقة شمال تايلند، وهي تشبه سلطة اللارب ولكن تختلف في أن سلطة النام توك تتضمن البصل الأحمر واللحمة المشرحة وليست المفرومة، ويوضع معها الفليفلة الحمراء الحارة.



- ⊙ **سوم توم:** يتم تناول هذه السلطة في الكثير من الدول في الشرق الأقصى، ولكن وصفة الطهي التايلنديّة فازت في مباراة عالمية، وهي من أشهر 50 وجبة في العالم، تتكون بشكل أساسي من شرائح البابايا، والفاصوليا الخضراء الآسيوية، وشرائح اللومي الذي يشبه الليمون الأخضر الصغير، والفليفلة الحارة، وفي بعض الأحيان يضاف للوجبة لحم السلطعون للنكهة.

- ⊙ **باد تاي:** من أشهر الأكلات في تايلند، تتكون من النودلز المطبوخ مع صلصة السمك والتوابل الحارة -مثل الفليفلة الحمراء- والبيض والبراعم والفريديس.



- ⊙ **خاو فات:** وهي عبارة عن أكلة الأرز المطبوخ مع لحوم الدجاج أو القريدس أو السلطعون، والبيض والبصل والثوم، وفي بعض الأحيان توضع بعض الخضراوات الأخرى مثل الطماطم والكوسا، وبعض التوابل المحلية كالصويا وصلصة الفليفلة الحارة.



- ⊙ **خاو فات كرافاو:** وهي عبارة عن أكلة تشمل الأرز المطبوخ مع شرائح لحوم الدجاج وصلصة الفليفلة الحمراء الحارة وأوراق الريحان الخضراء المفرومة وشرائح الليمون.



- ⊙ **توم بام:** حساء التوم بام من أكثر الأكلات التايلنديّة الشهية المشهورة في العالم، والتي تعرف بنكهتها الحارة والحامضة، وتحوي المرق مع الأعشاب والتوابل مثل حشيشة الليمون، واللايم والزنجبيل وصلصة السمك والفليفلة الحمراء الحارة، والقريدس.





المحتوى
الدعوي

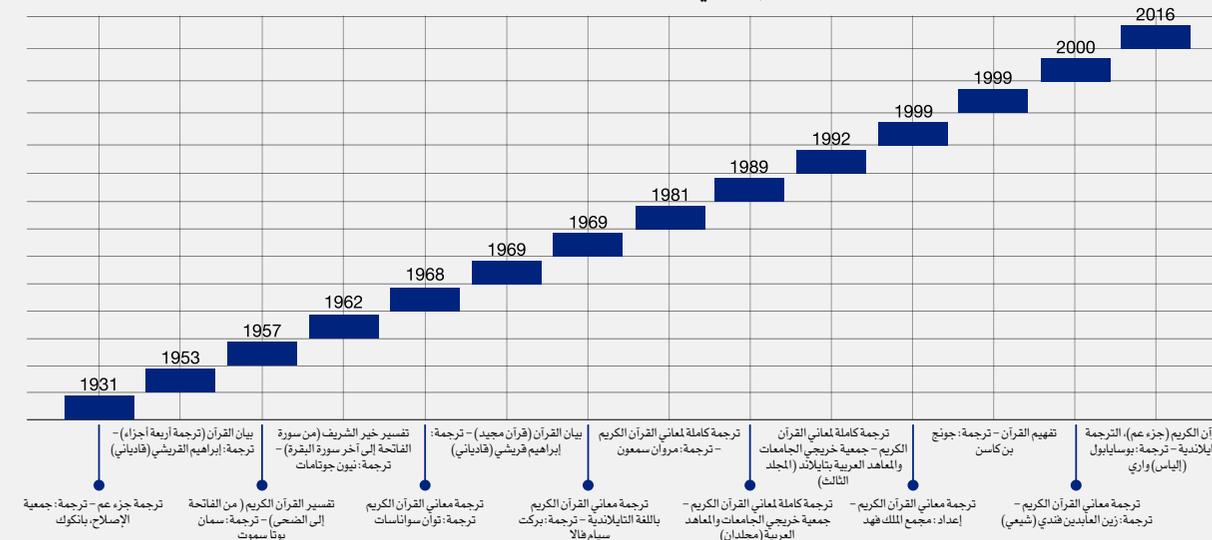




ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

- ① ترجمة جزء عم - ترجمة: جمعية الإصلاح، بانكوك - 1931م.
- ② بيان القرآن (ترجمة أربعة أجزاء) - ترجمة: إبراهيم القرشي (دريك كلسيري) - 1953م - المترجم قادياني ولم تكتمل بسبب معارضة بعض العلماء المسلمين لها.
- ③ تفسير القرآن الكريم (من الفاتحة إلى الضحى) - ترجمة: سمان يوتا سموت - 1957م. غير موثوقة.
- ④ تفسير خير الشريف (من سورة الفاتحة إلى آخر سور البقرة) - ترجمة: نيون جوتامات - 1962م. غير موثوقة.
- ⑤ ترجمة معاني القرآن الكريم للغة التايلاندية - ترجمة: تون سواناسات (إسماعيل بن يحيى) - 1968م - (أول ترجمة كاملة موثوقة).
- ⑥ بيان القرآن (قرآن مجيد) - ترجمة: إبراهيم قرشي - 1969م - (ترجمة كاملة تابعة للطائفة القاديانية). غير موثوقة.
- ⑦ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية - ترجمة: بركت سيام فالأ - 1969م - (ترجمة عشرة أجزاء على مرحلتين). موثوقة.
- ⑧ ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم - ترجمة: مروان سمعون - 1981م - الناشر: سو فونج ساكيم. موثوقة.
- ⑨ ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم - إعداد: جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بتايلند (مجلدان) - 1989م. موثوقة.
- ⑩ ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم - إعداد: جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بتايلند (المجلد الثالث) - 1992م. موثوقة.
- ⑪ ترجمة معاني القرآن الكريم - إعداد: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - 1999م. موثوقة.
- ⑫ تفهيم القرآن - ترجمة: جونج بن كاسن - نشرت كاملة في أكتوبر/ تشرين الأول 1999م. موثوقة.
- ⑬ ترجمة معاني القرآن الكريم - ترجمة: زين العابدين فندي (تايلندي شيعي) - 2000م. غير موثوقة.
- ⑭ القرآن الكريم (جزء عم)، الترجمة التايلاندية - ترجمة: بوسايابول (إلياس) واري - 2016 - المصدر: موقع الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية.

تراجم معاني القرآن باللغة التايلاندية - مركز أصول



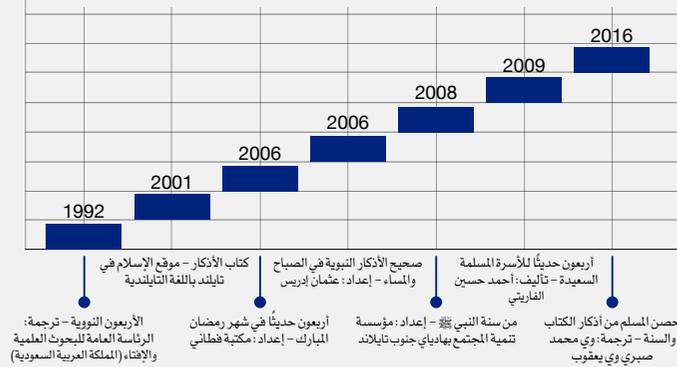
ترجمات السنة النبوية:

- ① الأربعون النووية - ترجمة: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء (المملكة العربية السعودية) - 1413 / 1992م.
- ② كتاب الأذكار - موقع الإسلام في تايلند باللغة التايلاندية - 2001م.
- ③ صحيح الأذكار النبوية في الصباح والمساء - إعداد: عثمان إدريس - مكتبة اقرأ فطاني - 2006م.
- ④ أربعون حديثاً في شهر رمضان المبارك - إعداد: مكتبة فطاني - الناشر: مكتبة فطاني، مكتب الدعوة بالربوة - 2006م.
- ⑤ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - إعداد: مؤسسة بهادياي جنوب تايلند - الناشر: موقع دار الإسلام - 2008م.
- ⑥ أربعون حديثاً للأسرة المسلمة - تأليف: أحمد حسين الفاريتي - الجمعية الخيرية للشؤون الإسلامية، فطاني جنوب تايلند - 2009م.
- ⑦ حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة - ترجمة: وي محمد صبري وي يعقوب - موقع دار الإسلام - 2016م.
- ⑧ متن الأربعين النووية - ترجمة: فيسيا الهادي - الناشر: وكالة

المطبوعات والبحث العلمي، وزارة الشؤون الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

- ① صحيح البخاري - ترجمة: بانجونج فلاي - مركز الكتاب الإسلامي، بانكوك، تايلند.
- ② صحيح مسلم - ترجمة: بانجونج فلاي - مركز الكتاب الإسلامي، بانكوك، تايلند.

كتب السنة النبوية باللغة التايلاندية - مركز أصول

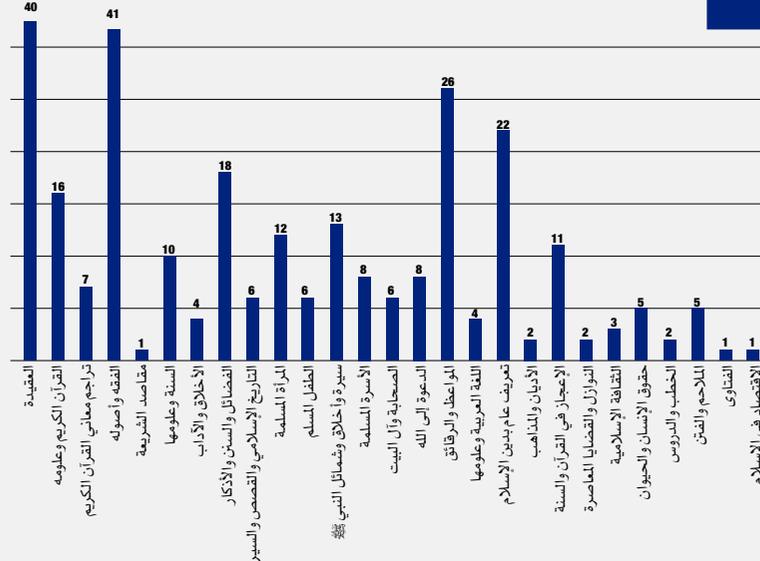


أربعون حديثاً للأسرة المسلمة - تأليف: أحمد حسين الفاريتي
 من سنة النبي ﷺ - إعداد: مؤسسة تنمية المجتمع بهادياي جنوب تايلند
 صحيح الأذكار النبوية في الصباح والمساء - إعداد: عثمان إدريس
 كتاب الأذكار - موقع الإسلام في تايلند باللغة التايلاندية
 الأربعون النووية - ترجمة: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء (المملكة العربية السعودية)

الكتب الدعوية:

- ① الكتب الدعوية باللغة التايلاندية حسب تصنيف مركز أصول:

الكتب الدعوية باللغة التايلاندية - مركز أصول



التقوية
 القرآن الكريم وعلمونه
 تراجم معاني القرآن الكريم
 التقية وأصوله
 مقاصد الشريعة
 السنة وعلمونها
 الأخلاق والآداب
 الفضائل والسنن والأذكار
 التاريخ الإسلامي والقصاص والسير
 المرأة المسلمة
 الطفل المسلم
 سيرة وأخلاق وشمال النبي ﷺ
 الأسرة المسلمة
 الصحابة وآل البيت
 الدعوة إلى الله
 الموعظة والرفاق
 اللغة العربية وعلمونها
 تعريف عام بدين الإسلام
 الأديان والمذاهب
 الإعجاز في القرآن والسنة
 التوراة والتضمين المعاصرة
 الثقافة الإسلامية
 حقوق الإنسان والحيوان
 الخطب والدروس
 الملحوم والفتن
 الفتاوى
 الاقتصاد في الإسلام



- ⊙ History and politics of the Muslims in Thailand - by: THANET APHORNSUVAN - Thammasat University 2003.
- ⊙ The Muslims in Thailand: A Review - By: Omar Farouk Bajunid - southeast Asian studies 1999.
- ⊙ Islam in Thailand before the Bangkok period - By: Raymond Scupin.
- ⊙ Islam, Education, and Reform in Southern Thailand: Tradition & Transformation -By: Joseph Chinyong - institute of Southeast Asian Study, Singapore, 2009.
- ⊙ What is it like to be Muslim in Thailand? - By: Songsiri Putthongchai -the University of Exeter as a thesis for the degree of Doctor of Philosophy in Arab and Islamic Studies.
- ⊙ Muslim Resistance in Southern Thailand and Southern Philippines: Religion, Ideology, and Politics - By: Joseph Chinyong Liow - East-West Center Wahington.
- ⊙ The Muslims of Thailand - By: Michel Gilquin - Silkworm Books, 2005.
- ⊙ THAILAND'S SUFI NETWORKS: NEW PERSPECTIVES ON ISLAMIC DIVERSITY AND MUSLIM MARGINALITY - By: Dr. Christopher M. Joll - National University of Malaysia, January 2014.
- ⊙ Muslim Merit-Making in Thailand's far south - By: Christopher M. Joll - Springer Science+Business Mmedia 2012.

- ⊙ الأخطاء العقديّة في الترجمات التايلنديّة لمعاني القرآن الكريم - د. عبد الله بن مصطفى نومسوك - المدينة المنورة - 1422هـ.
- ⊙ التعايش الإسلاميّ البوذّي في جنوب تايلند: نموذج للحوار البناء وانسجام الحضارات المختلفة - إعداد: أحمد صبيحي، فاطمة الزهراء عواطي - 2007م.
- ⊙ الدعوة إلى الله في جنوب تايلند، واقعها ومشكلاتها - صافي كارا - رسالة ماجستير- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 1431هـ/2009م.
- ⊙ عمل الأطفال في الفقه الإسلاميّ وقانون العمل التايلنديّ - إعداد: عبدالصمد توّعالم، محمد زهار الدين زكريا، داود إسماعيل، رسلان عبد الرحمن، محمد حسني يانيا - الناشر: (Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporari) - 2017م.
- ⊙ دور التجارة والتجار في انتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا - د. امام الشافعي محمد حمودي، د. قاسم محمد غنيمات - دار الخليج للصحافة والنشر 2017م.

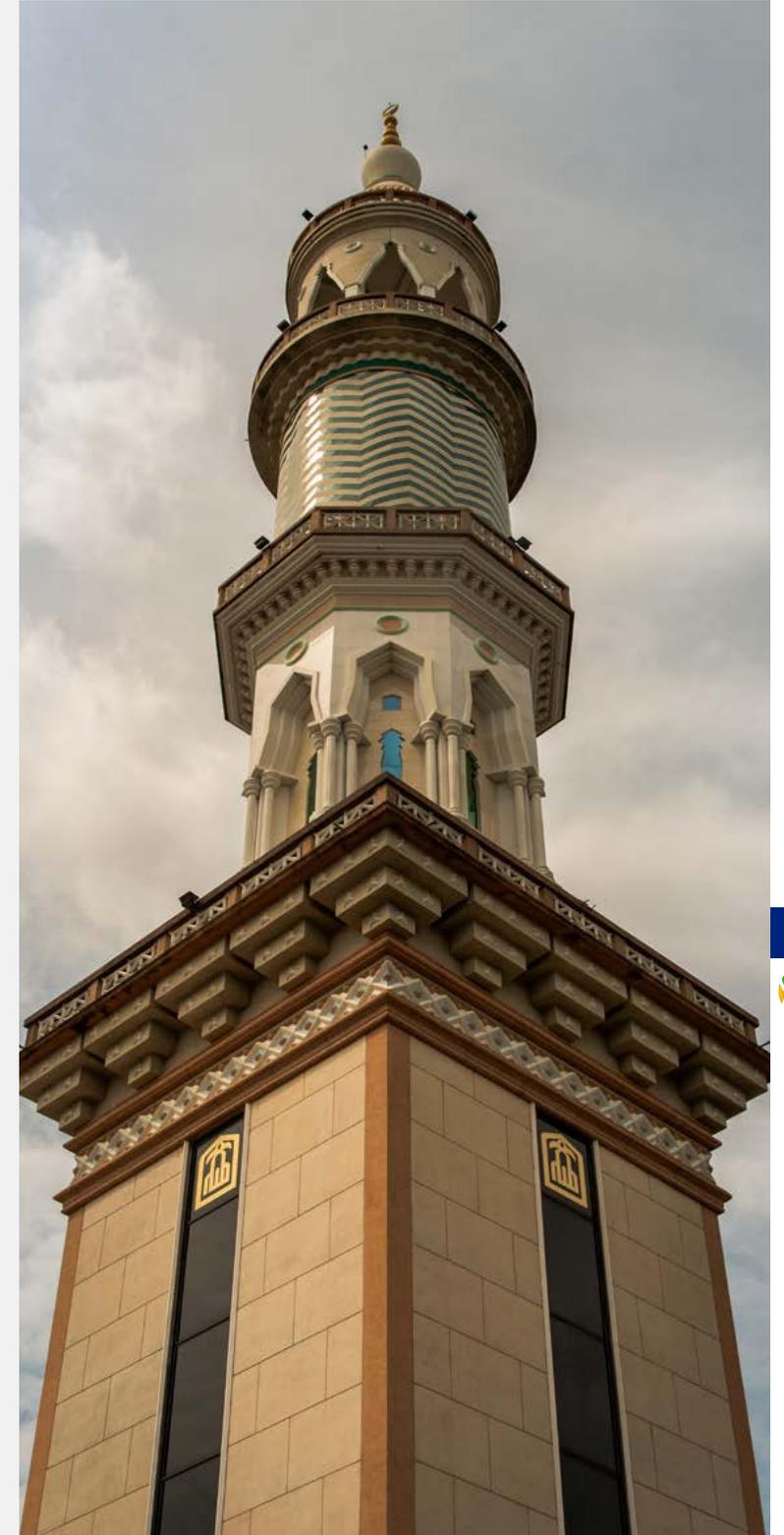


تحليل المحتوى الدعوي:

- ⊙ نلاحظ وجود نشاط جيد في ترجمة معاني القرآن الكريم من أواخر ستينيات القرن العشرين - حين ظهرت أول ترجمة موثوقة - إلى أواخر القرن، وأما تراجم كتب السنة النبوية، فتوجد بعض الترجمات لكتب صغيرة، بالإضافة لترجمة لصحيفي البخاري ومسلم، دون غيرهما من كتب الأمهات.
- ⊙ وفيما يتعلق بالكتب المتوفرة في مختلف المجالات والعلوم الإسلاميّة، نجد أن المكتبة الدعوية التايلنديّة تحتوي على كتب في مختلف المجالات، وإن كانت بدرجات متفاوتة؛ حيث تأتي كتب الفقه وأصوله في المقدمة (41 كتاباً)، فالعقيدة (40 كتاباً)، ثم تأتي كتب المواعظ والرفائق، فكتب التعريف بالإسلام، فكتب الفضائل والسنن، فكتب علوم القرآن، (26 كتاباً)، (22 كتاباً)، (18 كتاباً)، (16 كتاباً) على التوالي، ثم تأتي كتب السيرة والشمائل النبوية (13 كتاباً)، والمرأة المسلمة (12 كتاباً)، والأديان والمذاهب (11 كتاباً)، والسنة وعلومها (10 كتب)، ثم تقل الكتب الموجودة في بقية المجالات، حتى تصل إلى كتاب واحد في كل من الفتاوى، ومقاصد الشريعة، والاقتصاد في الإسلام.

الدراسات الدعويّة:

- ⊙ مسلمو تايلند، التاريخ والمستقبل - محمد داود سماروه - إدارة البحوث والدراسات الإسلاميّة - قطر.
- ⊙ مشاهدات في تايلند - محمد بن ناصر العبودي - مطبعة النرجس التجارية.
- ⊙ الكتابات في جنوب تايلند: إيجابياتها وسلبياتها - علي مهاما ساموه - كلية الدراسات الإسلاميّة، جامعة الأمير سونغكلا، فرع فطاني، جنوب تايلند.
- ⊙ اللغة العربية ومجالات استخدامها في المدرسة الرحمانية (فطاني/ جنوب تايلند) - عدنان محمد زين سومي - جامعة جالا الإسلاميّة.



المواقع الإلكترونية:

- ⊙ المجلس الإسلامي المركزي في تايلند : <https://www.cicot.or.th/en>
- ⊙ موقع مجلس شيخ الإسلام : <http://www.skthai.org>
- ⊙ موقع اللجنة الإسلامية في بانكوك : <https://www.islamicbangkok.or.th>
- ⊙ مركز علوم الحلال، جامعة شولالونغكورن : <http://www.halalscience.org>
- ⊙ موقع الإسلام في تايلند : <http://www.islaminthailand.org>
- ⊙ مركز الكتاب الإسلامي، تايلند : <http://www.thaiislamicbook.com>
- ⊙ موقع دار الإسلام : www.islamhouse.com
- ⊙ موقع نور الإسلام : www.nurelislam.com
- ⊙ موقع الكتاب الإسلامي : www.islamicbook.com
- ⊙ موقع إسلام مور : <http://www.islammore.com>
- ⊙ موقع النساء : <http://www.annisaa.com>
- ⊙ موقع الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية : <http://www.daasee.com>
- ⊙ موقع ميراث للنشر : <https://miratbooks.wordpress.com>

دور النشر والطباعة:

من داخل السعودية:

- ⊙ وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد .
- ⊙ موقع دار الإسلام .
- ⊙ مكتبة الدار العالمية للكتاب الإسلامي - الرياض .
- ⊙ الندوة العالمية للشباب الإسلامي - الرياض .
- ⊙ مدار الوطن للنشر .

من خارج السعودية:

- ⊙ لجنة التعريف بالإسلام - الكويت .
- ⊙ مكتبة اقرأ فطاني - بانكوك، تايلند .
- ⊙ مؤسسة تنمية المجتمع بهادي، جنوب تايلند .
- ⊙ الجمعية الخيرية للشؤون الإسلامية، فطاني جنوب تايلند .
- ⊙ معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا .
- ⊙ ميراث للنشر، تايلند .
- ⊙ مركز الكتب الإسلامي، بانكوك، تايلند .



⦿ نظراً لتنوع أصول المسلمين العرقية، فيفضل أن يكون الدعاة المتوجهين لتعليم كل فئة من الأصول نفسها.

⦿ على الداعية مراعاة آثار التفاوت الطبقي في المجتمع، الناتج عن تفاوت مستويات الدخل بين أفراد المجتمع.

⦿ على الداعية تجاوز الخلافات السياسيّة الموجودة، وعدم ربط نفسه بأي جهة من الجهات السياسيّة.

⦿ لا يُنصح بإرسال الأموال للمشاريع دون مراقبة ميدانية؛ لئلا تتعرض لسوء الاستخدام.

⦿ ينبغي الانتباه للنشاط التبشيري والشيوعي والقادياني أثناء الدعوة، والتعرف على أساليب دعواتهم وشبهاتهم، وإتقان كيفية الرد عليهم وبيان بطلان دعواتهم.

التنبيهات والنصائح



تحديات واحتياجات الدعوة:

- ⊙ من أهم التحديات التي تواجه المسلمين في الجنوب، التمييز العنصري والممارسات الأمنية ضدهم، إضافة لمطالب الانفصال.
- ⊙ وجود ضعف لدى أغلب الدعاة التايلنديين في التعامل مع مسائل العصر الحديث؛ لعدم تلقيهم أيًا من العلوم الكونية والمعارف الإنسانية والعامّة في مدارس التعليم الإسلامي (فندوق).
- ⊙ عدم وجود قوة سياسية للمسلمين تتبنى قضاياهم.
- ⊙ عدم استغلال تنوع المؤسسات التعليمية الإسلامية، ووفرة المدارس الإسلامية والخطط والمناهج الدراسية، في تحسين أوضاع المسلمين.
- ⊙ انتشار السياحة الجنسية، والمخدرات وتعاطيها، ومرض نقص المناعة (الإيدز)، وعمالة الأطفال، وتأثر فئات من المسلمين بذلك.
- ⊙ الجهل بالأحكام الشرعية، وتأثر بعض المسلمين بالبوذيين، ما أدى لوجود حالات زواج بين المسلمين والبوذيين.
- ⊙ ضعف التربية الدينية لأبناء المسلمين، وانتشار الانحلال الأخلاقي، بسبب البيئة البعيدة عن شعائر الإسلام، وترويج وسائل الإعلام لبعض الممارسات الشاذة أخلاقيًا.
- ⊙ الفقر المدقع الذي يعاني منه المسلمون في الجنوب، مما يدفع العديد منهم لترك المدارس والتعليم.
- ⊙ صعوبة إيجاد تمويل دائم للمؤسسات الدعوية، وإغلاق مؤسسات دعوية بشكل كلي بسبب نقص الدعم والتمويل.
- ⊙ النشاط الشيعي؛ حيث كثر تبني الشيعة لمشروع كفالة تامة لآلاف الأيتام السُنيين الذين فقدوا آباءهم نتيجة الصراع في منطقة الجنوب، حيث يربونهم كأبنائهم ويعملون على تشييعهم، ويرسلون بعضهم إلى إيران للدراسة والتعلم، كما توجد قناة للشيعة مخصصة لشعوب جنوب شرق آسيا، تبث بعدة لغات منها التايلندية.
- ⊙ ينشط في تاييلند -وبخاصة في الجنوب المسلم الفقير- عمل الإرساليات التبشيرية التي تمتلك أموالاً كثيرة، ولها وسائل قوية، حيث تقوم بإنشاء المستشفيات والعيادات الطبية، إضافة للخدمات التعليمية التي تقدمها.

احتياجات وتحديات الدعوة





المبادرات والمشاريع

مبادرات ومشاريع استراتيجية مقترحة للدعوة:

- ① مشروع «إعداد دراسة شاملة ميدانية لواقع المسلمين»: للوقوف على المصاعب والاحتياجات الحقيقية في كامل البلاد - وليس الجنوب فقط كحال كثير من الدراسات- والسعي بشكل أفضل لتحقيق التكامل بين مختلف المشروعات في كافة أنحاء تايلند، مما يمكن من دعم المسلمين، وتعزيز هويتهم المسلمة.
- ② مشروع «الوقف الإسلامي»: ويهدف إلى إنشاء وقف أو مجموعة أوقاف؛ للإنفاق على المشاريع الدعوية والتنمية في مناطق المسلمين، وتشجيع الجهات الإسلامية لإنشاء أوقاف لتحقيق الاكتفاء الذاتي من ريعها، بحيث يُستغنى من خلالها عن الدعم الخارجي الذي يمكن أن يتوقف في أي وقت، وهنا تكمن أربع فوائد: توحيد الجهود الدعوية، ورفع المستوى المالي للأقلية المسلمة التايلندية، وتأمين ديمومة المشاريع ما أمكن، ورفع مستوى الرقابة على المشروعات الدعوية.
- ③ مشروع «الإصلاح المجتمعي»: يهدف المشروع إلى إقامة مجموعة من البرامج التوعوية طويلة الأمد، التي تعالج المشكلات الاجتماعية المتفشية في المجتمع المسلم بصفة خاصة أو التايلندي بصفة عامة؛ كتعاطي المخدرات، وأعمال الرذيلة، والزواج من البوذيين، والإحجام عن إكمال التعليم، وغيرها.
- ④ مشروع «دعم الإعلام الإسلامي»: عبر إنشاء وسائل إعلام دعوية (صحف ومجلات، قنوات فضائية، مواقع، تطبيقات... إلخ) باللغة التايلندية، ودعم المشاريع الإعلامية القائمة بالموارد المالية والبشرية؛ بغرض نشر العلم الشرعي، والدعوة، والرد على الشبهات، والوقوف في وجه الفرق المنحرفة؛ كالشيعة والقاديانية، وإكساب المسلمين معارف ومهارات تساعد على تحسين مستويات المعيشة.

- ⑤ مبادرة «التوسع في المراكز والمشاريع»: والهدف منها هو الاستفادة من جو التسامح الحكومي، بتسجيل عدد من المنظمات والبرامج الدعوية والمراكز وفتح مزيد من المساجد، تحسباً لتغير الوضع في المستقبل.
- ⑥ مبادرة «تعزيز الهوية الإسلامية»: بتشجيع الدعاة والمراكز الإسلامية والجهات الخيرية، على إعطاء هذا الأمر أولوية، كي لا يذوب المسلمون وتختفي قيمهم لصالح قيم الأغلبية غير المسلمة، وذلك من خلال التوعية في المساجد والندوات والمحاضرات، وإقامة البرامج والأنشطة الاجتماعية على مدار العام، لزرع وتثبيت القيم الإسلامية لدى المسلمين عامة، والشباب وصغار السن خاصة.
- ⑦ مبادرة «التنسيق والتكامل»: وتهدف إلى تحقيق التكامل بين المشاريع الإسلامية كافة -الدعوية والإغاثية والتعليمية وغيرها- لتحقيق مصلحة المجتمع المسلم بالشكل الأفضل، ويمكن ذلك عن طريق عقد لقاءات دورية لتبادل المعلومات والبيانات ومسودات الخطط المستقبلية بشفافية، أو عن طريق إنشاء مكتب متخصص لتنسيق الأعمال.
- ⑧ مبادرة «تطوير الموارد البشرية الدعوية»: يهدف المشروع للاستفادة من الطاقات البشرية الدعوية أو المؤهلة للدعوة في المجتمع المسلم، وذلك عن طريق إقامة قنوات تواصل بين خريجي الجامعات الإسلامية التايلنديين وبين المراكز الدعوية والعلمية العالمية؛ لإكسابهم المهارات وإمدادهم بالمنتجات والأدوات الدعوية، والاستفادة منهم في ترجمة المحتوى الدعوي للتايلندية، وكذلك عبر انتقاء الأفراد المميزين في الداخل وترشيحهم لإكمال التأهيل العلمي والتخصص الدعوي، والابتعاث الخارجي؛ ليتمكنوا من توطين الدعوة وإدارة المشاريع الإسلامية بكفاءة.





الخاتمة

يظهر من خلال ما سبق عرضه في التقرير، أن تايلند بيئة خصبة لوجود مجتمع مسلم متماسك محافظ على دينه؛ لقدّم الوجود الإسلامي في البلاد، وكون الإسلام هو الديانة الثانية فيها من حيث عدد الأتباع، بالإضافة إلى سياسة التسامح والتمكين والدعم التي تتبعها الحكومة مع المسلمين.

وحتى في المناطق الجنوبية، فرغم وجود المشكلات وعدم الاستقرار، إلا أن فرص العمل الدعوي متاحة؛ وهذا يستدعي من القائمين على المشاريع والمراكز والجهات الإسلامية -المحلية والعالمية- بذل مزيد من الجهود، وتحقيق التناسق والتكامل؛ للاستفادة من كل الفرص المتاحة لتلبية احتياجات المجتمع المسلم، والتغلب على ما يعتري واقع المسلمين، من الجهل بالأحكام الشرعيّة، والفقر، وغيرها من التحديات، وتقديم الدعم للمسلمين بما يؤدي إلى تعزيز هُويّتهم وتأمين بقائهم. والله الموفق.



المراجع

- كتاب حقائق العالم/ تايلند/2023.
- الموسوعة البريطانية، Britannica.
- موقع اليونيسكو، تايلند.
- موقع اليونيسيف، تايلند.
- موقع البنك الدولي، تايلند.
- تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية في تايلند، 2019م.
- وزارة السياحة التايلندية، إحصائيات السياحة لعام 2019.
- موقع الاقتصاد العالمي، تايلند.
- موقع بي بي سي، الإعلام في تايلند.
- موقع المجلس الإسلامي المركزي في تايلند.
- موقع حقائق وتفصيل: المجتمع التايلندي.
- موقع قصة الإسلام، تايلند.
- موقع نور الإسلام، المسلمون في تايلند.
- موقع المعرفة، الإسلام في تايلند.
- موقع صحيفة بانكوك بوست.
- موقع هوليدي-مي.
- موقع مجلة المجتمع: مقابلة مع أكاديمي تايلندي حول وضع المسلمين (2017).
- شبكة ميدان: السياحة الجنسية.. صناعة تكشف عورة العالم المتحضر (2018).
- موقع مونت كارلو الدولية: قلب تايلند التاريخي مخزن مخدرات لجنوب شرق آسيا.
- موقع ستاتيسستا، الدول صاحبة الأرقام الأعلى من حيث عدد المستخدمين لعام 2019.
- مركز سيتا: تايلند.. نموذج اقتصادي واعد، 2019م.
- شبكة JSC: أزمة تايلند: أسبابها ومستقبلها.
- موقع الإمارات اليوم: تآكل الديمقراطية في تايلند سببه سيطرة الجيش على الحكم، 2016.
- AA: مسلمو «فطاني» في تايلند يتطلعون إلى السلام والحرية، 2020.
- يورو نيوز: أمر من الشرطة التايلندية للجامعات بالتجسس على الطلاب المسلمين، 2019.
- الدعوة إلى الله في جنوب تايلند واقعها ومشكلاتها، صافي كارا، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مسلمو تايلند التاريخ والمستقبل، محمد داود سماروه.
- Human Development Indicators. (HDI) Human Development Reports,
- Travel Online, Thailand Geography.
- The World Bank, Thailand Overview.
- Freedom House, Thailand.
- Quora, DO Thai Muslims in Thailand Speak Arabic, by: Ziddine Chahoudi.
- Living Asean, THAILAND HAS WIDEST INCOME INEQUALITY IN THE ASEAN.
- The Global Economy, Political Stability.
- Wikipedia, Thailand.
- United Nation Office for the Coordination of Humiliation Affairs. OCHA, Thailand.
- Global Peace Index, 2021.
- Numbeo, Crime in Thailand.





جواب



OSOUL
STORE

مركز الدعوة الإسلامية

المستودع الرقمي

www.dawa.center

